عدد ١٧٨ النسخة ٢٥ صانتيما السنة الرابعة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI, Directeur-gérant

العنوان

صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس

Case Postale 102 — TUNIS



صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

من سنة............ ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم السبت ٦ صفر ١٣٤٣ — تصدر كل يوم سبت — وفي ٦ سبتمبر الافرنجي سنة ١٩٢٤

# والمداحون ايضا

## المدح ذل والرثاء مناحة

صفان متقابلان في البلد ذاك فيه ندابون يهرقون الدموع ، ويوجعون الضلوع خلف من مات ، وذلك فيه مداحون يرقصون ويصفقون امام كل من وضع قدمه على حافة اية منصة ليقربهم ذلك عند المصفق له زلفى !

المدح ذل نعم ! فما كان اغنى هؤلاء المتمسكنين عن التشبه بالشحاذين الذين يقفون على ابواب الديار ويسمعون قطانها كل ضروب الاطراء ، وءايات الدعاء ، لينالوا اما قطعة خبز ، او نصيب وكرز ، وكذلك يستمرون !

سمعنا من يقول (يا خلاص الواحلين) ، وسمعنا غيره وغيره ممن يسعون في الارض لالتقاط اللقم فما راينا في مدائحهم وقصائدهم وغنائهم شيئا يشابه تهاني شعراء هذا الزمن عندنا ، وهم الذين ما قرانا في منظوماتهم الا الكذب والاختلاق والحاق البشر بالملائكة ، واضافة الناس امثالهم الى الانبياء ، ونعت المتشبطين في سلالم الوظائف بنعوت حكى لنا التاريخ انها كانت موجودة في اناس رضي الله عنهم وارضاهم !

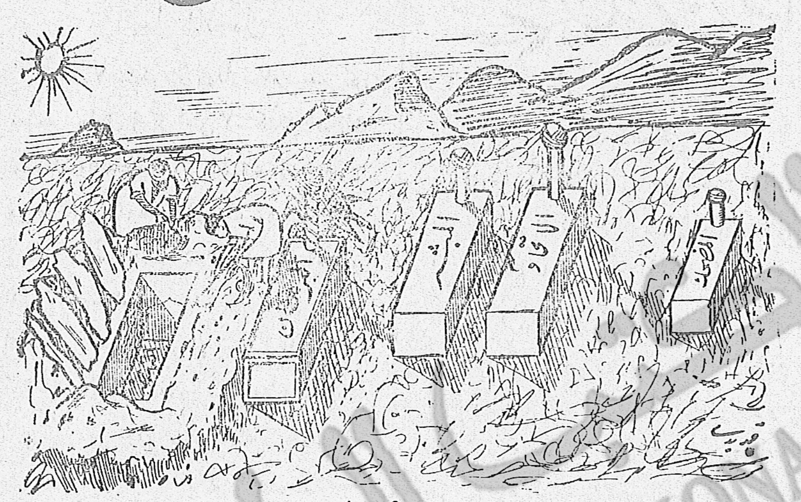
واذا قال قائل ان هؤلاء المداحين كاذبون فيما يقولونه ويجعلونه سطورا منصفه فانا اول من يصادق على قوله لاني اذا قرأت من متون المدح عشرة اجد في كل متن ادعاء ناظمه (ان صح انه منظوم) ان ممدوحه هو المفرد في الفضل ، وهو الفذ في النزاهة ، وهو الوحيد في المجد ، وهو الاختصاصي في حل المشكلات ! واذا قبل مثل هذا الكلام (والكلام بلا فلوس) لكل مهنأ فمن الذي يصدق عليه انه هو الفذ والمفرد والوحيد ؟

يدعي كل واحد من المداحين الرداحين انه هو الصادق (طبعا) لانه منزه عن توخي الكذب في بليغ ... شعره ، ولكن العبد لله يعلم ان الصدق حول هذا المضمار قد فقد والبحث يجري خلفه !

حلف الزمان وسمعته باذني هذه انه كره الشعر في هذا البلد ، وحلف الشعر عينه بانه كره نفسه لانهم علقوا اسمه على حاجات سموها قصائد فصيحة ، واشعارا مليحة ، في حين نرى ءاذانهم قريبة من افواههم تسمعها ماذا تلفظ ، وعيونهم موجهة لمكاتبهم نراها ماذا تكتب ، ولكن الثلاثة احرف هي الجانية وان تسال عنها فلا تجد غير (الجيم والهاء واللام) وعلى الشعر الحقيقي والمفيد السلام .

حسين الجزيري

# مقبرة المنتحرين



## حديث الحفارين

( ١ ) - ان اموات هذه المقبرة امرهم عجيب ! كلما اقتضت الضرورة ان ابيت هنا اسمع من الغرائب ما يبهتني لان اصحاب هذه القبور لا تسمع ءاخر الليل من قبورهم الا اصواتا مفزعة وتضرعات تدل على عذاب اليم ، وشقاء مستديم ، وبقاء في اسوء حال ، بين السلاسل والاغلال !

( ٢ ) - لا عجب في ذلك ما دمنا في مقبرة المنتحرين ، وانا سمعت في ليلة ماضية اشد العذاب يجري في ذاك القبر القريب منا ويقال ان المقبور به هو اب صاحبة هذا اللحد الذي نحن نشتغل باحضاره لها لانها قد صممت على الانتحار ولا تلبث ان تحضر جنازتها وهنا تنال نصيبها من العذاب !

النديم - واحضروا قبرا ءاخر لابنها الذي هي عمدت الى تسميمه ..... !

# من القلم اللطيف

## ايها الطبيب !

الا تاخذ بقولي اذا انا رجوتك ان تخصص حصة من الوقت للتفكير والتعمق في معنى كلمة : طبيب !

انهم سموك حكيما لانك قادر على ان تشفي عليلك بدواء لا يزيد عن ابتسامات تنمه باظهارها على شفتيك ـ ولكنك يا ايها الطبيب الـذي اراك تؤلم المريض بضحك وتنهر ابويه في خطابك ، حقيقـة انك طبيب لم تفهم معنى طبيب ،

(العذراء)

## يسألونك عن ...

### الجمل المتجمل

فقل لا ينبئكم مثل مهذار مطلع ، خبير بكل مجتمع ، يطوف في كل حين لاستكشاف العادات المضحكة والمبكية ، والاطـلاع على ما يجري ويركض هنا وهنا وهناك ، وهـذا الذي يسالونك عنه اراه من اكبر العجب ، وهو الغرائب المسماة بحلقة العنب ـ حفلة يقيمونها كل عام في المرسى ، والذي يهم عوض البحث في المناسبة هو مسالة الجمل المتجمـل ويا مـا اسعد ذلك البعير الذي زينوه وزملوه بالحرائر والطنافس ، وزوقوه وونقوه ، بالمطروز والمفروز ، فامسى عروسـا يوم الزفاف ، وخدرها قهوة الصفصاف ، والذي زاد جملنا جمالا ، وبعيرنا كمالا ودلالا تلك (الطاقية) التي وضعوها على راسه كالتـاج ، ونصبوهـا على جبينه باعوجاج ـ لاجل هذا اعني لاجـل جمـل لابس حوائج ( وامثاله كثيرون ) هـرع الاف من عباد الله الى المرسى في مساء الاحد ، ليشاهدوا البعير ، ويسمعوا التطبيل والتزميـر ، ومن اكبر العجب ، ان الحفلة تسمى حلقة العنب !

وبدون اطالة عليكم وعلى شريف صمـاخ اذانكم الوعية اذكر بان عبدكم هذا اطلع في المعمعة على اجواق مختلفة الاعمال ، غـامزون وهامزون ، وسابقون ولاحقون ، ومعاكسـون ومبسبسون ، وكما في علمك وكما لا يخفى عليك مما يتخذون هذه الحفلات المباركة فرصة لاجرائه من الاعمال الجميلة ، والافاريات الجليلة ـ وفي اثناء انتقالات عبدكم هذا في الاماكن كلها وجد جماعة (خمسة وخميس) واظنهم يسمـون (عسكر الليل) جالسين وهم يذكرون ذكرا (طلع جديد) وهو قولهم (نصبوها ! نصبوها ! نصبوها !) فقلت لا شك ان الضمير عائد على (المسكوكة) الضاحكة عليهم والمهنية لهم دائما وها هم بذكرها يسبحون ، كما يفعل المهبول والمجنون !

تركت كل حزب فارح بما لديه ، واسرعت الى محطة القطار ، خشية ان ينسب التهتك لعبدكم ....

(المهذار)

## صدى الاسبوع

( السبت )

### تحت رئاسة العباشي !

اي م ، حسونه العباشي احد اساطين الحزب الاصلاحي او المعتدل او الدومنيوني او الاستقلالي انعقد اجتماع هام ! ( هكذا قالوا ) للتداول في مطالب قالوا ايضا انها اكيدة الانجاز بتونس (يعني تونس التي لها حزب هو الآن بصدد اقناع المراجع باحقية مطالبه الجديدة) ولمـا ان قرانا ما دونوه بالنيابة عن الامة ( التي لا ندري هل سبقت لها معرفتهم ام هي « بـدون معقرانيه » لا تعرفهم ) استفدنا ان هذه المطالب لا تزيد في العد عن بنود (ويلسن ) اما مغازيها ومراميها فيكفي لايضاحهـا ان ننقل منها الفصل القائل :

( ثالثـا ـ اعطاء حق الانتخـاب لكل تونسي يدفع معلوم الاستيطـان ومتمتع بحقوقه المدنيـة وبلغ سنه اعـوام ٢١ ) ـ ومن قال ان ذكر الاستيطان كناية عن تحديد السن يقـال له ان السن وقع تحديده في آخر الفصل كما ترى ، ولم يبق الا تعبئة الادادات ، وتاييد الانانيات واكثار المشاغبات واغتنام السيئات !

(الاحد)

### العملة والنهضة

فيما كان عملة البرت مصرين على مداومـة الاعتصاب لما لاقوا من صلابة وتعنت نواب الشركات التي اصرت على معاملتهم بما هم يتذمرون منه ، وفيما هم يتجرعون مرارة العيلة والاحتيـاج ولم يخرجهم ذلك عن هدوهم الذي ادركوا ان لا نجـاح الا بمـلازمته ، عن لجريدة « النهضة » المعروفة بنشر الخيبة الادبية ان تقول ان خطيبهم قال (ان وكزونا نـكزهم وان ضربونـا نضربهم الخ ) مع ان الحقيقة (التي لا يبصرهـا العمي ولا يسمعها الصم ) هي قوله ( لا نجيب اي اعتداء يقع علينا ) اما تحوير تلك النهضة للعبارة وابدالها بما سمعت فهو امر لا يفهمه الا الراسخون والعارفون

( الاثنين )

### مشيل سركيس

جاء هذا ( البـنادم ) عشية ذا اليوم الى مكتبي باحثا عني ملحا في مقابلتي ( ولعله يروم المفاهمة في شان ما نشرته بخصوصه في العدد الماضي من نشر كتاب « النهضة الاسرائلية » وتزويق الكوانورات باسمـاء اناس لم يعهدوا اليه بذلك ) فلم يحصل على هذه المقابلة لاشغـال حـالت دون قبوله

(الثلاثاء)

### بونصوار يا باسكال !

قرانا في رصيفتنا « لسان الشعب » اولى الروايات التي شرع حميمنا الكاتب الشاعر (سعيد ابو بكر) في تاليفها لتدرج باعداد الرصيفة تحت عنوان (المسرح الاجتماعي) ، واذا كان مؤلف رواية (زينة) التي ادرجت تباعا في جريدة (تونس الاشتراكية) قد تخيل موضوعـا وقوعه لا يتصور في اليقظة ولا في الحلم فان سعيدا قد اتى في روايته بما نشهد حدوثه في كل آن اذ قال ان (ليزابيت) اصبت فخا لشابين اهليين وهما اللذان وقف امامهما اخوها (باسكال) قائـلا : اقدم لكما شقيقتي العزيزة ... !

لا شك ان هذا (باسـكال) هو الذي زعـم ذاك المؤلف الفرانسي ان (زينه) شغفت به حبا ! فبونصوار يا باسكال !

( الاربعاء )

### جاء الفيلسوف الديني

وصل العاصمة ركاب الرجل الخطير ، والعالم الكبير (يعني بالمرءاة المكبرة) الشافعي النفطي ، او الفيلسوف الديني على لغة (النهضة) التي اوفدته دائرتها المالية لاستخلاص اشتراكاتها الكثيـرة ، وحساباتها الكبيرة (مثلا) وقد وصلت غبطته حافلة رافلة في اثواب من الخز ، ومشية كالجرمان والوقـ وليرجع بنا الكلام الى الاشتراكات والاستخلاصات ، فمن قائـل انه استخلص بوسم الجريدة (١٠٢٠)

ومن قائل (٩٥) صانتيما وذلك بمساعي بو بكر في سوسه وانفاس حمزة في المهديه . فاهلا وسهلا بالفيلسوف ...

**( الخميس )**

في سيدي ابي سعيد

في الحين الذي كان الضارب والمضروب متماكنين والاول يحاول التملص والثاني يصيح في نائب الشيخ ويقول له (هز معاية صاحبي المرسى والّا توة نقصلو) كان هذا الاخير يجيبه بقوله (هات الخدمه قبل والّا ينانكم) ـ وقفت لارى النهاية ولكن مضت مدة طويلة وهاته العبارات تكرر بدون نهايه . فسئمت الوقوف ومضيت وانا كا انا ..... (الرجل المنفعل)

**( الجمعة )**






## عتوقة صفاقس

اطلع كل الناس بصفاقس عما يخفيه الشيخ عتوقه من الخبث وما ينطوي عليه من المقاصد السيئة التي اراهم (عشظرة) منها اثناء تخلعه مع الصبيان بسيدي منصور . بينما كان يوهم الغفل انه مربي وانه واعظ وانه من شيوخ الطريقة العلاوية التي لو عرف الناس حقيقتها من يوم ظهورها واطلعوا على انها شباك للبسطاء الذين لا يتاخرون من دفع فلوسهم مقابل ما يتلقون من الكفر لوضع هذا الشيخ عتوقه ودجاجته وزتهم الكبيرة في المكان الجدير بهم من النبذ والاحتقار . ولكن اليوم عرف الخاص والعام ما يخفيه هؤلاء الدجالون النصابون . وما انا بمتاخر عن اظهار حقيقتهم وكشف مخازيهم في كل حين

## رياض الظرفاء

الحق الحق انه شيء يخجلني . شيء يضايق انفاسي و يخنقني . فان اخواننا اعضاء الرياض الكسالى (عفوا يا اخوان ؟) اذا هم تقاعسوا عن الاجتماع عمدوا الى انابتي عنهم في تقديم اعتذاراتنا اليكم ياقراء كراما . فخذوا هذا الاعتذار وانا مستعجل ! ( ابو ط )

## اللغز البديع

لغز العدد السالب لفظ (رباب) وقد تسابق الظرفاء الى حله فنجح منهم الآتون :

محي الدين الفالح (واخذ الجائزة) ـ محمد بو جميل ـ عبد السلام بن علي ـ الحبيب شلبي ـ محمد الوافي ـ محمد بن محمود ـ عبد السلام بن عون ـ حمادي بن الحاج عمر ـ العروسي صفر ـ الكامل بن حسن حمودة ـ احمد السدي ـ سعيد بو عصيدة ـ محمد الامام ـ

اما لغز هذا العدد فهو :

اي اسم خماسي لنبات (٢١) فعل امر معناه الحفظ . و(٣٢١) جزء من نبات . و(٥٤) اسم لنبات آخر . و(٥٤١) فعل امر الله به المؤمنين . و(٥١٢) شيء يسعى اليه كل خصم ـ وجائزته رواية (الكونت لوران) توجه لسابق ان بعث طي حله بتامبر ذي ٢٠ صانتيما .

### شعر الشيخ معاويه

قال وقد اضطر لاحضار ورقة تعريف بادارة البوسطه :

لولا قانون اني في البوسطه مسطورا

ما صار مثلي في هذي الكارطه مقصورا

جنابنا معروف لا يحتاج لتعريف

لانى اصبح وامسي بالشعر مشهورا

## الصواب

اعتبارا من هذا التاريخ فان ادارة الصواب قد انقلت الى نهج لافه عدد ٥٢ قرب بطحاء رمضان باي




### تحت الطلب

انزلت عن رمس من حنت له

جانبا من دمعها المنسكب

وهي في ( مقبرة ) تشكو له

ما تقاسي بعده من تعب

ثم لم تلبث ـ وقد غازلها ـ

ان رات ذا قطعة من ذهب

فاستشارت قلبها ... ثم انثا

رت له ... اذ كان تحت الطلب

سعيد ...

## شؤون

### مجلس الدريبة

#### المشتت

هل توجد غرائب اكبر من التقسيم الذي اخترعه نائب الحق العام بمجلس الدريبة في البناية الجديدة ؟ كلا ! ان الامر غاية في التشتيت وسوء التدبر وعدم مراعاة السبل المسهلة لانجاز الاعمال والاشغال . فعوض ان تكون كتابة المحكمة بجميع موظفيها ومتعلقاتها بقسم واحد ليمكن المحامين والوكلاء والمتقاضين انجاز اعمالهم وحصولهم على الارشادات في قضاياهم بسهولة وفي وقت وجيز كنت ترى مكاتب الكتاب المرتبطة عموميا بهم ودفاترهم ببعضها مشتتين بعضهم في الطاق الثاني وبعضهم في الثالث مما جعل المحامين والوكلاء في تعب واضاع ثمين اوقاتهم في الطواف والعروج والنزول بالسلالم من اجل ارشادات طفيفة او مراجعات بسيطة وهذا هو (التخاويض) بعينه على ما اتحقق .

ومما يقال ( ولا عجب فيه ) ان نائب الحق العام هو الذي ( شقلب ) النظام الذي كان مرسوما بالمثال المقام ذلك البناء بمقتضاه اذ كان مرسوم بكل بيت منه اسم الموظف الذي خصص له !

قبل م هذا التغيير والتبديل ، اي الموضوع اغراض اقتضت ذلك ، ام الامر مجرد تحكم واظهار للنفوذ الذي لا يتاح الا لرئيس المحكمة ؟ الجواب عند الجناب .

## حادث كبير

فيما كان القدوة السالك العكاشا الشهير البركه الشيخ ( نوار ) محضرا في المغارة وهو يتهادى في سلاسله المباركه ويهاجم شواشه الكثيرين مهاجمة الابطال اذ ارتفع طرف من السلسلة التي كان جنابه مقيدا بها الى اعلى ووقع على هامته فادمى جبهته و رسم بها جرحا مولما . فانتفى التخمير وانفرط عقد الحلقة وخرج الزوار والزائرات يحمدون الله على لطف القضاء . ويدعون لراسه بعاجل الشفاء .

## كلمات وطنية

لينشط الاسرائليون الى موطنهم القومي كل النشاط حتى يكثر عددهم فيه ، ومتى ضوعف عددهم اضعافا كانوا شعبا قوي الكلمة مسموع الراي مجاب الطلب ، محقق الامال .. (كتاب النهضة الاسرائلية)



تشكر من وجهوا اشتراكاتهم في هذا الاسبوع بدون طلب - تحث البقيه على المبادرة قبل ان تخاطبهم بمكاتيب مفتوحه - تحث الباعة على توجيه الحسابات اذ التاخير مضر بمصلحتها -



# ايايك اعني

وعلى الانسان ان يتذكر اخاه ولا ينساه ولا اقل من ان يعنيه على سبيل المحاسبة لان الحساب يطول العشرة ويحمر القشرة . وفي ذلك اختلف المحققون فقال البعض ان الضحك ركن من لوازم الحياة لان الانسان اذا سمع بوجود نازلة بل نوازل شرعية صدر فيها اذن ثم اذن ثم اذن وكل واحد يناقض الذي قبله لا شك يضطر الى ( شويه ) ضحك طويل وقال البعض الاخر ان الضحك في مقام كهذا لا يسمى ضحكا لان الضحك في المواقف المحزنة ( التي سنوضح في مقالة مخصوصة ) لا يعد الا بكاء واستياء . لان الشاعر يقول ( اذا لم تستطع شيئا فدعه ) وقد اطنب الشارحون في هذا ( الشان ) واختلفوا ايضا فقال فريق منهم ان الشيخ البركه سرق ( سنجقا ) من زاوية في باجه الامر الذي سيقع ايضاحه متى اتصلنا بالبيانات وقال اخرون انه كان في قديم الزمان جريدة اسمها ( النهقة ) جاءها يوما تلغراف خصوصي تضمن ما نشرته جريدة ( الدنيا ) في شانها من الاعتراف لها بالجميل وهو خدماتها الجليلة لبلادها ولكن النهقة المذكورة قررت عقد جلسة للنظر في نشر التلغراف من عدمه فقرر الاساطين اخفاءه لما يترتب على ادراجه من السخط والمقت . كل هذا جرى والحاج النديم لا علم له به ( طبعا ) لانه لا يعلم الغيب الى ان دخل عليه ولد تقلب في عدة وظائف شريفة .. وقال له اني جئتك بخبر يفيدك اقوله لك على شرط ان لا تنشره او اذا انت نشرته فاياك ان تذكر طريق وصوله اليك لانك بذلك ( تضرني ) وقبل ان اقص عليك الخبر ارجوك ان تحكم قفل الباب لئلا ياتي ( كاهية ) فيوشي بي وينقل انه وجدني معك فيطردوني وينبذوني لذلك اريد ان اكون محجوبا من الانظار . اما الخبر فهو كيت وكيت وها انا اعطيك نسخة من التلغراف واوصيك بالاحتفاظ عليها لانها بخطي وانت لا ترضى لي الطرد والشقا والى اللقاء .




مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

المطبعة الاهلية - تونس


مريوميا بمحل السيد علي التميمي لترى ما (بالفترنات) من السلع المتجدده وعنده مراول خلعه نصف يد